

لهذه الأسباب.. اسم الأم في البطاقة الشخصية

الاثنين ٢٠-١٢-٢٠٢١

يواجه الإخوة غير الأشقاء، مشكلة قد تتضح بصورة أكبر في السنوات المقبلة، خاصة بعد ارتفاع ظاهرة الطلاق والتي أصبحت غير مقصورة على مصر فقط، بل هي في ازدياد مستمر في جميع أنحاء العالم، وهناك إحصاءات تؤكد أن عدد المطلقات في مصر تخطى ٢.٥ مليون، ووفقا للنشرة السنوية لإحصاءات الزواج والطلاق الصادرة عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، سجلت أعلى نسبة طلاق في مصر خلال هذا العام، في الفئة العمرية من ٣٠ إلى أقل من ٣٥ سنة. هذه المشكلة التي تواجه الإخوة تبدأ في سن السادسة عشرة، استخراج بطاقة الرقم القومي، واختلاف اسم الأب في البطاقة، وهو ما قد يعرضهم لإحراج في مواقف الحياة المتعددة، ولذلك أرى أهمية إضافة اسم الأم كاملا إلى بيانات البطاقة الشخصية، وبالفعل توجد بعض الدول العربية قامت بتنفيذ تلك الخطوة المهمة، كالأردن الشقيق. فإضافة اسم الأم في البطاقة الشخصية، ضرورة قصوى، ليس بالنسبة للإخوة غير الأشقاء فقط، ولكن في حالات تشابه الأسماء، ففي أحيان كثيرة تتشابه الأسماء حتى الاسم الرابع، وهو ما يهدد الكثير، من تشابه أسماءهم مع مجرمين ومتهمين في جرائم خطيرة، وأيضا كثيرا ما رأينا مشاهد في المطار لمواطنين تم تعطيل سفرهم لتشابه أسمائهم مع أشخاص ممنوعين من السفر، ويقضون ساعات في انتظار التحري عن بياناتهم. أما بالنسبة للبعض الذين قد يجدون حرجا بالغاً في ذكر اسم الأم، فأقول لهم ليس عليكم أن تمشوا وبطاقاتكم الشخصية معلقة على صدوركم، فلن يراها إلا الجهات التي من حقها معرفة كل بياناتكم.